وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

دورة العام 2012 الاستثنائية

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعا **واحداً** من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

تكتمل الإرادة في سيطرة الفكرة الأفضل على الوعي.

أ – اشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكاليّة التي تطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذه الفكرة في ضوء النظريات الأخرى التي تتناول مفهوم الإرادة. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن تنمية الإرادة أمر ممكن؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني :

يكمنُ الخير في الحدّ الأقصى من الملذّات مقروناً بالحدّ الأدنى من الآلام.

أ – اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء النظريات الأخرى التي تعالج موضوع الخير. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن قيم المجتمع تصلح للتمييز بين الخير والشر؟ علّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث : نص

"أودُّ ان أشرح أولاً ما هي الفلسفة. كلمة "فلسفة" تعني دراسة الحكمة(...) لا نعني فقط بكلمة حكمة الفطنة في الأعمال، بل معرفة معيّنة بكل الأمور التي يمكن للإنسان معرفتها، إن لجهة تدبير حياته وإن لجهة الحفاظ على صحّته وابتكار الصنائع كلّها(...) تشبه الفلسفة بمجملها شجرة، جذورها الماورائيّات، وجذعها علم الطبيعة، والأغصان التي تتفرّع من هذا الجذع تشكل مجمل العلوم الأخرى التي تنحصر في ثلاثةٍ أساسيّة، هي علم الطب وعلم الحركة وعلم الأخلاق؛ أقصد الأخلاق الأكثر سموّاً والأكثر كمالاً والتي هي أسمى درجات الحكمة، كونها تفترض معرفة تامة بالعلوم الأخرى..

أريد بالتالي أن أنوّه بفائدة هذه الفلسفة، وأبيّن وجوب الاعتقاد بأنها هي التي تميّزنا عن البشر الأكثر بدائيّة، بحكم تناولها كل ما يمكن للعقل البشري معرفته، وإن كلّ أمّة تكون أكثر تحضراً بمقدار ما يتفلسف أبناؤها بطريقة أفضل(...) إن الحياة دون فلسفة هي تماماً كمن يسير مغمض الأجفان(...) إن دراسة الفلسفة ، لتنظيم عاداتنا ولتوجيهنا في هذه الحياة، لهي ضرورية أكثر من استعمال بصرنا لهدي خطانا."

ديكارت، "مبادئ الفلسفة".

أ – اشرح هذا النصّ وبيّن الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء المواقف التي تركز على الاختلاف بين العلم والفلسفة **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن تقنيات الأنترنت تساهم في تداول قضايا فلسفية ؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	**- المقدمـــة: (علامتان)** الإرادة إمتياز إنساني، شغلت حيّزاً كبيراً من تفكير الفلاسفة وذلك لأن الفعل الإرادي متميّزعن أيّ نشاط آخر: عن ردود الفعل والنزوات... هو فعل واعٍ لغايته وله دوافعه. في سياق شرح هذا الفعل، تباينت النظريّات والمواقف حول تعريف الفعل الإرادي، ممّا جعل العقلانيّين يعتبرون أن العقل هو المصدر الأوحد للأفعال الإراديّة. **- الإشكالية: (علامتان)** – هل صحيح أن الفعل الإرادي هو إنتصار فكرة على ما عداها؟ – أم أن عوامل أخرى تكمن خلف الفعل الإرادي؟ **- الشرح: (خمس علامات)** عرض الموقف الكلاسيكي للعقليّين الذي يجعل الفعل الإرادي يمرّ في مراحل أربعة: التصوّر والنقاش والقرار والتنفيذ. – الحجج التي أوردها العقلانيّون: لا يمكن تصوّر فعل إرادي دون تخطيط وقرار. – إعطاء أمثلة توضيحيّة. – من الممكن إستعراض آراء بعض هؤلاء الفلاسفة – الإشارة الى تركيز الفلاسفة العقلانيّن المتأخرين على المرحلتين الأولى والثانية من الفعل الإرادي لأن الثالثة والرابعة تأتيان تلقائيّاً. – شرح هذا الموقف: التصور يعني تمثّل عدّة أفكار، مشروع ما في الوعي. أمّا المداولة فتبدأ بإستعراض إيجابيّات وسلبيّات كلّ فكرة (كل إحتمال) وصولاً الى إعتماد الفكرة الأوضح (الأفضل): إنه القرار. هذا يوضّح المقصود بكلمة السيطرة. – الفكرة الأفضل والأوضح هي التي تنتصر وتسيطر على كلّ ما عداها. – الكلام على التردّد كتوضيح لهذه الفكرة، حيث أنه نتيجة غياب الفكرة الواضحة.	9
ب	**- المناقشة:** – ألأفضل أن يبدأ المرشّح بطرح أفكار نقديّة، على سبيل المثال: – إن وضوح الفكرة وسيطرتها لا تقود بالضرورة الى التنفيذ (أمثلة توضيحيّة) – بعد ظهور نظريّات اللاوعي والتحليل النفسي، هل يمكننا الكلام على إرادة واعية تتحكّم بها الأفكار الجليّة؟	7

	– أليس هناك من دوافع غير منظورة: (رغبات، دوافع إجتماعيّة، ...)توجّه خيارات الإنسان؟ – إستعراض النظريّة التجريبيّة (كونديّاك) – إستعراض نظريّة رونوفييه الذي يؤكّد أن الإرادة لا تنشط إلاّ لتلبية الرغبات، وان لها نفس قوّة الرغبة، وأن التردّد ينتج عن وجود رغبتين متعادلتين .... – نظريّة الجهد العضلي التي تركّز على مرحلة التنفيذ (مان دو بيران) (أمثلة توضيحيّة) – نظريّة فرويد،.... ونيتشيه.... وعلماء الإجتماع... – نظريّة الإرادة الحرّة.... ملاحظة: ليس من الضروري إستعراض كلّ النظريّات، بل يمكن الإكتفاء ببعضها، شرط أن يكون العرض متماسكاً وواضحاً.	
ج	– **الـــرأي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن يأخذ بعين الإعتبار بعض النقاط التالية: – توضيح مفهوم تنمية الإرادة، وتبيان الوسائل المؤديّة الى ذلك – إستحالة تنمية الإرادة وإعتبارها قدراً.	4
الموضوع الثاني		
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** الخير ينزع إليه الجميع ويرغبون فيه، ولكنّهم يختلفون ويتجادلون حول طبيعته. فالفكر الإنساني ينشط في مجال الأخلاق، وفلاسفة الأخلاق يساوون بين الخير والقيم، فيكون الخير هو المعيار الذي يحدّد قيمة السلوك الإنساني. تكشف كثرة النظريّات حول الخير والقيم عن تفاوت حقيقي في التصوّرات الأساسيّة. هذا القول يشير الى أن الخير هو في الحصول على الحدّ الأقصى من اللذات وإستبعاد الآلام. – **الإشكالية: (علامتان)** – ما هو الأساس الذي تنطلق منه الأخلاق ؟ اين تكمن طبيعة الخير؟ هل هي فعلاً في السعي الى الملذّات؟ أم أن مفهوم الخير يتناقض مع مفهوم اللذّة؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – الإشارة الى أن النظريّة الإيدونيّة (مذهب اللذّة) من أقدم النظريّات الأخلاقيّة – المبدأ الذي تقوم عليه هذه النظريّة : اللذّة الحسّية هي الخير، والألم هو الشرّ.. – موقف أريستيبوس دي سيرين: اللذّة الحسيّة المباشرة والحاضرة هي الخير، لأن اللذّة مبدأ إنساني أوّلي. (الإحساس الأوّلي للمواليد ترتكز عليها) – موقف أبيقور: طوّر موقف دي سيرين وإستبدل الهدف المباشر بالهدف والنتيجة (بعض الآلام الراهنة تؤدّي الى لذّة في النهاية). – تصنيفه للحاجات.... – إنبثاق هذا المذهب في حلّة جديدة مع بنتهام. (عرض لنظريّته: الخير حسّي تجريبي يمكن لمسه	9

	وقياسه، المنفعة خير لصاحبها. كل فعل يخضع لعمليّة حسابيّة، فإذا كانت منفعته أكبر من ضرره فهو خير... وذلك بحسب الشدّة والمدّة والقرب واليقين والخصوبة والنقاء والامتداد. – تطوّر هذا المذهب على يد جون ستيوارت ميل وإعطاؤه بعداً معنويّاً الى جانب البعد الكمّي الحسابي. – ضرورة إعطاء أمثلة توضيحيّة من الواقع أو من تاريخ الفلسفة.	
ب	– **المناقشة:** الأفضل أن يبدأ المرشح بنقد مذهب اللذة والمنفعة قبل عرض النظريات المختلفة: – الأخلاق يجب أن تتّصف بالإطلاق والإلزام: كيف يتوافق هذا مع ما يكون نافعاً لصاحبه، مضرّاً في نفس الوقت لغيره. الأخلاق مشروطة بكيفيّة التعامل مع الآخرلا مع الذات – هل يمكن إختصار وجود الإنسان بالجسدي، وتجاهل الجانب النفسي والروحي؟ كيف يمكن تبرير الفعل الملذّ لصاحبه المؤلم للآخر؟ – هل هذا خير؟؟ – إستعراض بعض النظريّات الأخرى التي تؤسّس الخير على مبادىء أخرى غير اللذّة والمنفعة، على سبيل المثال: – نظريّة السعادة: ربط الخير والفضائل بالمعرفة والرذائل بالشرّ. – فلاسفة يونان وعرب. – نظريّة برغسون: الأخلاق المغلقة والأخلاق المنفتحة... – نظريّة كنط: إلتزام الواجب من أجل الواجب: القانون الأخلاقي – نظريّة دوركهايم: الوعي الجماعي أساس القيم – ويمكن عرض مواقف مختلفة: سبنسر، غويّو، شوبنهاور....	7
ج	– **الـــرأي الشخصي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح شرط جودة العرض والمحاججة، على أن يأخذ بعين الإعتبار الأمور التالية: – شروط الفعل الأخلاقي: مطلق وملزم – إرتباط القيم بالمجتمع يؤدّي الى نسبيّتها، يُحكم على سلوكٍ ما بأنه خير في مجتمع، ويُدان كشرّ في مجتمع آخر.	4
الموضوع الثالث		
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** لدى الإنسان نسقان من التفكير: التفكير الفلسفي والتفكير العلمي؛ ويجدهما البعض متعارضين وعلى طرفي نقيض، فيما يجدهما البعض الآخر متكاملين. وديكارت في هذا النص جعل الفلسفة أم العلوم مفضّلاً إيّاها على نواحي التفكير الأخرى. – **الإشكالية: (علامتان)** هل الفلسفة هي التي تجعل الشعوب اكثر تحضّراً؟ هل يتحدّ العلم والفلسفة في سياق النمو الطبيعي للفكر البشري؟ أم يبقيان مختلفين؟	9

	- **الشرح: (خمس علامات)** -التركيز في بداية النص على الربط بين الفلسفة والحكمة كمفهومين مترادفين - توسيع مفهوم الفلسفة كمعرفة نظريّة: (دراسة الحكمة) ومعرفة عمليّة (التدبير وإبتكار الصنائع) - ربط مفهوم الفلسفة بالعلوم التي يعترف بها ديكارت: الميتافيزيقيّا وعلوم الطبيعة والطب والحركة والأخلاق - الربط بين الفلسفة وتحضّر الشعوب (علاقة وثيقة بين وجود فلاسفة حقيقيّين والنشاط الحضاري لمجتمع ما). ذلك أن تجاوز الحاجات الماديّة الآنيّة والإنتقال الى البحث عن معنى الوجود وغائيّته إنما يؤشّر الى نضج الفكر البشري وتطوّره. - التركيز على أهميّة الفلسفة وضرورتها لحياة الإنسان، وتلازم النشاط العقلي العلمي (الفضول كسلوك عفوي) مع الحاجة الطبيعيّة الى التفلسف (إعطاء معنى لحياة الإنسان والبحث في غائيّة وجوده....)	
ب	- **المناقشة:** يمكن للمرشّح أن يركزّ في المناقشة على <u>علاقة الإلغاء والتناقض</u> بين العلم والفلسفة: تراجع الفلسفة اليوم من حيث الأهميّة والفائدة، وتزايد الإقبال على العلوم. العلوم اليوم تلبّي حاجات الإنسان العمليّة واليوميّة، فما الذي تقدّمه الفلسفة للإنسان اليوم سوى النظريّات والجدال الذي لا طائل تحته. -الفلسفة لا تتوصل الى حقائق ثابتة فاعتبرت غير مفيدة، وهي نشاط عقلي نظري لا يلبّي حاجات الإنسان كما يمكن للمرشّح أن يركز على <u>علاقة التكامل</u> بين العلم والفلسفة إعتماداً على إستقلاليّة وخصوصيّة كل نمط منهما مما يؤدّي الى : - العلم يلبي الحاجات المادية والفلسفة تلبّي الحاجات الفكريّة - العلم يجيب على أسئلة محدّدة، وبدقّة؛ أما الفلسفة فتعالج ما لا يمكن للعلم تناوله. العلم متخصص بموضوعه، أما الفلسفة فتلقي نظرة عامة على كل العلوم وتتفحّصها وتوحّد بينها. - العلم أعمى أخلاقيّاً، فلا يهتم العالِم إلا بالوصول الى جواب محدّد على سؤاله؛ أما الفيلسوف فيحّذر العالم ويوجّه العلوم. -معظم العلماء الكبار في القرن العشرين تحوّلوا في المراحل المتقدّمة من أبحاثهم الى الأبحاث الفلسفيّة (آينشتاين...) - لا يمكن اليوم الاحتفاظ بهذا المفهوم للفلسفة، وقد لاحظ "كانط" أنّه لا يمكن تعلّم الفلسفة، بل نحن نتعلّم كيف نتفلسف. - وإذا كان يجب من جهة أخرى، معرفة بقيّة العلوم كي نتفلسف بشكل مفيد يمكن القول بأنّه ليس هناك فلسفة ممكنة. فالعلوم اليوم أصبحت في غاية التعقيد وهي تتطوّر بسرعة لدرجة أنّه لم يعد ممكناً تصوّر الإحاطة بأي علم، فكيف بتحصيل كلّ العلوم؟؟! - يشدّد " ياسبرز" في كتابه الشهير " مدخل إلى الفلسفة " على فكرة أن جوهر الفلسفة هو البحث عن	7

	الحقيقة وليس امتلاكها. – نحن نعبّر عن هذه الفكرة بتحديد العمل الفلسفي على أنه نشاط تأمّلي (فكري). أن يكون المرء فيلسوفاً يعني أن يفلسف العلوم وينقد ويراقب أنشطتها ومناهجها ونتائجها....	
ج	– **الــرأي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح شرط جودة العرض والمحاججة، على أن يأخذ بعين الإعتبار الأمور التالية: – الإنترنت اليوم يساهم في تداول قضايا فلسفيّة من جهة (+ أمثلة توضيحيّة: تداول السلطة، مفاهيم الديموقراطيّة والحرية والعدالة ....) – من جهة أخرى يستخدم الإنترنت اليوم للتسلية والتواصل مع الأصدقاء والدردشة الفارغة... مما يؤدّي الى التسطيح والخواء.	4